

«COP28 مركز دبي المالي العالمي يشارك باستضافة فعالية «100 يوم على



«دبي: الخليج

يواصل مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التزامه الفعلي بمكافحة تغير المناخ من خلال تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الجهات المعنية في القطاع المالي خلال والذي استضافته دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر الماضي. وشدد المركز مجدداً على COP28 مؤتمر التزامه بدعم قطاع التمويل عبر الانتقال إلى مرحلة التنفيذ وتحقيق نتائج إيجابية وذلك خلال فعالية «100 يوم على من الالتزام إلى التنفيذ»، حيث استضافها المركز بالشراكة مع مبادرة التمويل الأخلاقي العالمية: COP28 انطلاق (GEFI).

COP28 التعاون المستدام: 100 يوم على انطلاق •

COP28 بهدف التركيز على التمويل من أجل «COP28 بعد التعاون الناجح لتنفيذ الحملة العالمية «الطريق إلى

استضاف مركز دبي المالي العالمي بالتعاون مع مبادرة التمويل الأخلاقي العالمية فعالية «100 يوم على انطلاق من الالتزام إلى التنفيذ» لضمان استكمال الجهات المعنية في دبي ودولة الإمارات الزخم الناتج عن المؤتمر COP28 والعمل بمخرجاته من خلال تحويل التزاماتهم المناخية إلى إجراءات تحويلية وتطبيقها على أرض الواقع. وانضم إلى الفعالية العديد من المؤسسات المالية والجهات المعنية بقطاع الخدمات المالية في دولة الإمارات لرصد التقدم المحرز، وتبادل الرؤى والأفكار، وتبسيط الضوء على الإجراءات العملية التي يتخذونها لدعم مسيرة التحول إلى الاقتصاد الأخضر في الدولة.

ورحبت علياء الزرعوني، الرئيس التنفيذي للعمليات في سلطة مركز دبي المالي العالمي؛ وكريس تايت، رئيس العمليات فيما حدد قادة القطاع «COP28 في مبادرة التمويل الأخلاقي العالمية، بالضيوف في فعالية «100 يوم على انطلاق (DSFWG)» المالي والمصرفي التقدم المحرز في تنفيذ خارطة طريق «مجموعة عمل التمويل المستدام في دبي وتعهد جمع تمويلات مستدامة تصل قيمتها إلى تريليون درهم، وتنفيذ أطر عمل الاستدامة الأربعة في بنك المشرق. كما سلطت الفعالية الضوء على التقدم الذي أحرزه مركز دبي المالي العالمي والشركات التابعة له، لا سيما على صعيد بناء المعرفة وتطوير سياسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات

«بناء المعرفة وجمع التمويل: مبادرة «محفّز التمويل المستدام»

تعهدت البلدان وبنوك التنمية والمصادر الخاصة والجهات الخيرية بتخصيص أكثر من 80 COP28 خلال مؤتمر مليار دولار دعماً للالتزامات تمويل المناخ، في حين أعلن مركز دبي المالي العالمي في وقت لاحق من العام الماضي، عن إطلاق مبادرته الاستراتيجية «محفّز التمويل المستدام» لزيادة تدفقات حصة دبي من التمويل المستدام إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2030. وتشمل الأهداف الأخرى للمبادرة تمكين مليون خبير مستقبلي متخصص في مجال الاستدامة عبر تزويدهم بإمكانية الوصول إلى برامج التدريب المخصصة ومجموعات الأدوات وفرص التواصل والفعاليات، بالإضافة إلى مضاعفة منظومة الشركات الناشئة القائمة على الاستدامة في المركز 50 مرة بحلول عام 2030. وباعتبارها شريكاً استراتيجياً، ستساهم مبادرة التمويل الأخلاقي العالمية في إطلاق أول مركز معرفي للاستدامة يعتمد على الذكاء الاصطناعي.

في اسكتلندا؛ حدد كريستيان كونز، الرئيس التنفيذي COP26 واستناداً إلى الدروس المستفادة من إرث مؤتمر للاستراتيجية والابتكار والمشاريع في مركز دبي المالي العالمي؛ وعمر شيخ، المدير العام لمبادرة التمويل الأخلاقي العالمية؛ التقدم الذي أحرزته مبادرة «محفّز التمويل المستدام» في تعزيز تدفقات حصة دبي من التمويل المستدام؛ كما دعوا إلى ترسيخ مكانة الإمارة كمركز مالي مستدام من خلال تمكين المزيد من المؤسسات المالية وزيادة تدفقات التمويل نحو دول الجنوب العالمي.

سلطة دبي للخدمات المالية تصدر أول إعفاء

كجزء من استراتيجيتها لتشجيع تعزيز حجم الاستثمارات المستدامة، وتماشياً مع مبادرة «محفّز التمويل المستدام»، أصدرت سلطة دبي للخدمات المالية أول إعفاء من رسم الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لبنك الإمارات دبي الوطني، مما يوضح التزام الجهة التنظيمية المستقلة بالابتكار وتأثيره على المشهد المالي. وعقب الإعلان عن هذه أصبحت جميع الرسوم النظامية للمصدرين الراغبين بإدراج أوراقهم المالية COP28 الخطوة في مؤتمر الأطراف المرتبطة بالاستدامة في مركز دبي المالي العالمي خلال عام 2024 مؤهلة للاستفادة من الإعفاء

(CBI) «مذكرة تفاهم مع «مبادرة سندات المناخ» •

باعتباره شريكاً استراتيجياً لمبادرة «محفّز التمويل المستدام»، تتضمن مذكرة التفاهم الأخيرة بين مركز دبي المالي العالمي و«مبادرة سندات المناخ» إنشاء مكتب إقليمي لتعزيز وعي السوق، وتطوير «معايير الصكوك الخضراء» وهي شكل من أشكال توحيد المعايير المطورة بالتعاون مع «مجموعة عمل التمويل المستدام في دبي (GSS)» تشمل قطاعات المياه، والطاقة الحيوية، والمباني منخفضة الكربون، والنقل البري، والشحن، والطاقة (DSFWG) الشمسية، وطاقة الرياح، وإدارة النفايات. وباعتبارها آلية قابلة للتطوير تساعد في زيادة مصداقية الاستثمار الإسلامي المسؤول، يمكن لهذه الشراكة أن تساهم أيضاً في قياس أدوات المشاركة وتطوير منتجات إدارة الأصول والثروات. وضمن إطار مبادرة «محفّز التمويل المستدام»، قام الطرفان أيضاً بتطوير أجندة مشتركة للفعاليات التي تركز على التمويل الانتقالي، ومن بينها فعالية «حوار التحول» التي تقام هذا العام على هامش فعاليات «منتدى الاستدامة المستقبلية» الذي تستضيفه دبي للمرة الثانية في 4 - 5 ديسمبر 2024

وقالت علياء الزرعوني، الرئيس التنفيذي للعمليات في سلطة مركز دبي المالي العالمي: «عندما ننظر إلى أهم محاور يتضح لنا أن ترجمة COP28 والإنجازات التي تم تحقيقها خلال حملة 'الطريق إلى COP28' إرث مؤتمر الأطراف الالتزامات إلى أفعال ملموسة تتطلب تضافر الجهود والتعاون بين مجموعة متنوعة من الشركاء والجهات المعنية. ولا شك أن الاهتمام القوي من جانب القائمين على القطاع للوفاء بالوعود والالتزامات التي شهدتها مؤتمر الأطراف من خلال مبادرة 'محفّز التمويل المستدام' في مركز دبي المالي العالمي، يمثل خطوة استراتيجية في هذا COP28 الاتجاه ويجسد التزامنا الراسخ بتحقيق تقدم ملموس نحو بناء اقتصاد منخفض الكربون وضمان مستقبل مرّن للمناخ».

من جانبه قال عمر شيخ، المدير العام لمبادرة التمويل الأخلاقي العالمية: «إن شراكتنا مع مركز مالي عالمي بأهمية مركز دبي المالي العالمي تلعب دوراً محورياً في تشجيع ودعم المؤسسات المالية في الانتقال من مرحلة الالتزام إلى مرحلة التنفيذ الفعلي والقياس وإعداد التقارير. نتطلع إلى العمل مع كبار الأعضاء الآخرين الفاعلين في المشهد المالي «COP28 المحلي والإقليمي والدولي لإحداث نقلة نوعية في الوعي البيئي بما يضمن تحقيق أهداف مؤتمر الأطراف».

ومن خلال رئاسته لـ «مجموعة عمل التمويل المستدام في دبي»، يمكن مركز دبي المالي العالمي أيضاً شركات دولة الإمارات العربية المتحدة على تعزيز قدرتها على التكيف مع التغير المناخي، ودعم رحلة الاقتصاد بشكل عام للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية